

[121] التعليق على ندوة: الأخوة الإسلامية

عبدالعزیز بن باز

حسبي الله ونعم الوكيل. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة في الله لقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي تولاهها اصحاب الفضيلة الشيخ - [00:00:00](#) عبدالرحمن الراوي الشيخ محمد بن حسن الزويري الدكتور زاهر المعني في العظیم وموضوع جدير بالعناية الا وهو موضوع الاخوة الاسلامية وما اخر من بعض المسلمين من التقصير فيها. وعدم القيام - [00:00:30](#) بالواجب ولقد جزاهم الله خيرا واياكم واياهم علما وهدي وتوفيق عظيم وان الواجب على المسلمين اينما كان تحقق الاخوة الاسلامية في انفسهم وفي مجتمعاتهم وايضا كانوا من ارض الله. هذا واجبهم - [00:01:00](#) والله سبحانه وتعالى فوض عليهم ذلك لينصرون الظلم وينفع الظالم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم شرع الله في ارض الله. ويتعاونون على البر والتقوى وفي ذلك تصبح مجتمعاتهم وينصرون على اعداء - [00:01:40](#) ويستهدون من الله النصر في الدنيا والسعادة في الآخرة وقد كان المسلمون من اول ما بعث الله نبيه عليه الصلاة والسلام على تثبيت هذه الاخوة الله عز وجل البدني في عهده - [00:02:10](#) والسلام وما فعله صلى الله عليه وسلم حين قبل المدينة من المسارعة الى تحقيق هذا الامر لايجاد المسجد الانصار والمهاجرين ومواقع اليهود ولهذا من اسباب استقامة الامر. وتثبيت الدولة الاسلامية في مقرها الجديد المدينة المنورة - [00:02:40](#) ثم ما جرى بعد ذلك بذواته صلى الله عليه وسلم وحله ما قد يقع من المشاكل بين ثم ما وقع في عهده الصديق وفي عهد عمر ثم في عهد عثمان ثم بعد ذلك - [00:03:10](#) بعد مقتل عثمان من الشرور التي حصلت باسباب الاخلال من واجب الاخوة الاسلامية من بعض الناس وهكذا كلما ضعف الاسلام بهذا الواجب كثرة المسائل. ولكن الى يومنا لا يزال بحمد الله يوجد من ينصر الحق يوجد من يدعو الى الحق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#) لا تزال طائفة من امة الحق نصوحة لا تزال طائفة من هذه الامة قائمة بامر الله ولكن تقوى في جانب وتضعف في جانب والا فالحق والوجوب ويظل اهله في اماكن كثيرة. لكن ما اخبر به من الصلاة الواقع - [00:04:00](#) ولا تزال الكلمات والمقالات الصاعدة في الحق تنشر او نرى ها هنا ودماء ها هنا وها هنا ويستجيب لها اقل ويأبى اكثر اهل بها واخرون لا يسمعونها ولا ينصبون اليها. ابتلاء وامتحان - [00:04:30](#) فعلى المؤمن ان ينتبه لهذا الواجب وان تركه الاكثرون. وعليه ان يصنع بالحق وان غفل عنه الغافلون. والقائم بالحق هو الجماعة ويظل اولئك القائمون. ومن اوضح المشايخ الاخوة الاسلامية وما فيها من الفوائد العظيمة والمصالح الجمة للمجتمع الاسلامي في العالمين - [00:05:00](#) والان لان حقيقتها تكاتف وتعاون على البر والتقوى. حقيقتها له الشأن وتوجيه الناس الى الخير. ونحن على يد السفية ورب الظالم عن ظلمه واتركه. ونصر المظلوم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. في ارض الله واعلانه - [00:05:40](#) هذه الاخوة الاسلامية. نصر الحق. ويظهر للحق. واثنى على يد السفية. بردع للظالم ونشر الوضوء واقامة الحدود الى غير هذا من وجوه الخير. اولئك واليه الراوي الشيخ احمد الراوي مما يجب على العلماء حق وما اشار اليهما الشيخ محمد مما - [00:06:10](#) يجعل ولاية الامور وعلى اعين الناس وعلى كافة كافة المجتمع حق ايضا اله ما قال حق قال العلماء ان يفهموا ما لديهم وقد وجد

بحمد الله بذلك الشيء الكثير. فكم من كلمات - 00:06:40

لا تحصى ومقالات لا تحصى دعوة الحق والهدى وعلى الحكام ان المكان ينتسبوا الى الاسلام ان ينصروا الحق وان يؤيد الحق وان

يدعوا اليه فالعالم وحده لا يستطيع ان يقوم - 00:07:00

بالمطلوب الا بالله ثم بولاة الامور. العلماء عليهم ان ينبهوا وان يوجهوا وان يطالبوا باقامة الحق وعلى ولاة الامور وعلى اعياد الناس

ان يقوموا بواجبهم ايضا على الحاكم وهذا الامر ينفذ - 00:07:20

وعلى عيال المسلمين اجمعين ونساعد ونسافر ولا يعرضوا وعلى العلماء دائما ان وانه بخير وينهى عن الشر وينبه ولاة الامور على الاحقار ويدعوهم الى اسباب ما يدعوهم يدعوه الى اسباب السلام. ومتى تنازع المسلمون؟ واختلفوا يجب ان يحقق بينهم شرع الله -

00:07:40

وجب عنه ليرجعوا الى امر الله. لكن اذا كان اولئك الذين تنازعوا لا يخضعون لشرع الله فلا نرضى الا اذا القوة الرابعة ومن طائفتان

الاية المقصود ان الواجب على الحكام وعلى الاعيان - 00:08:10

على العلماء جميعا ان يحذروا من حكم الله. ليلتزموا بعبد الله وليتعاونوا على البر والتقوى. ولا تتموا المصلحة مباح المطلوب الا بالله

ثم بتعاون الجميع وتكافل الجميع فالعامل البين ويدعو - 00:08:30

والحاكم القادر ولي الامر نفسه. حتى تحصل المصلحة وحتى يحصل رفع الظالم. ونصح المظلوم ولقاءكم باقى عند عبده ونشر امر

الله بين عباد الله. ولذلك الحاكم الحاكم لا يرضى ذلك ولا يدعو الى ذلك ولا - 00:08:50

هنالك مصيبة العمر. نعم. بل ينتسب الى الاسلام. ولكنه لا يؤيد الاسلام. ولا ينصر ولا يقيموا تعاليم ولا يقيموا الحدود ولا يردون باقى.

الخطأ حينئذ جاء من جهة للحكام ومن جهة عدم تنفيذ امر الله لمن قدر على ذلك. وعند سكوت العالم وعدم الحق يأتي خطأ من

جانبه - 00:09:10

اذا سكت عن الحق ولم نبينه للحاكم الطالب الحق. وينصحه ونوجهه الى الخير حتى تكون على الذمة لابد منه والخطوط الاسلامية

لابد منها لان حقيقتها التعاون على البر والتقوى والتكاتف لاقامة - 00:09:40

اسكات الباطل ويرضى الله على اسباب الشر ولاظهار الخلق والتكاتف على اخذه ودعوتي اليه والزام من خرج عن اطار الحق الى

الرجوع اليه. الاحسان الى دعوة والى قوة دعوة من اهل العلم والمصلحين ويحتاج الى قوة من الحكام ورفع الظالم ونصر المظلوم

واقامة الحق وجمع - 00:10:00

على الهدى والسعادة وعلى ما فيه عزهم ونجاتهم في الدنيا والاخرة. والعلماء والعلماء اليوم الذين يقال لهم علماء الانملة بالله وبشرع

الله ليس بالكثير. اما العلم والذين يقال لهم علماء فهم لا يحصرون كثرة في كل مكان لكن علماء الحق علماء - 00:10:30

علماء السنة والجماعة بالنسبة للعالم الاسلامي سائر الدنيا كما قال الله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام بنينا

وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. منذ زمان طويلة في عصر ربه - 00:11:00

ودعاة الحق وانصار الحق من علماء السنة في كل دولة وفي كل مكان ليس بكثير. اما علماء الخرافة علماء القبور علماء الصوفية

علماء الدعوة الى الشرك علماء الدعوة الى البدع هؤلاء كثيرون لكن علماء الحق الدعاة لنصر دين الله الى توحيد - 00:11:20

الله واخلاصنا الى البدع الى اقامة صراط الله في ارض الله وشرع الله في ارض الله هنا مهتم بهذا الامر وقد امروا بما يتعلق بالحق

والهدى والتعاون باحوال المسلمين وتقديم ما يجب على المسلمين وما ينبغي له ان يتكاثروا عليه ونسأل الله ان يأتيانا بمثل هذا الامر

نعم - 00:11:40

وان يتمه وان ينفع به المسلمين والحق على الهدى وان تهجرهم ويبصرهم بالدين ويجعلهم من دعاة الهدى وانصار الحق وان يوفق

حكام المسلمين لا سيما حكام هذه البلاد امين بكل ما فيه عز الاسلام والمسلمين كل ما فيه نصر الحق. كما اسأله ان يهدي -

00:12:10

في كل مكان من المطالبة بالحق. والاستقامة عليه وان يهدي علماءهم وحكامهم بما فيه من الله صلاح الامة وسعادتها في الدنيا

والآخرة انه على كل شيء قدير مشايخ عن عن ندوتهم وعن كلماتهم خيرا. امين. وان ينفع بما قال وان يعيننا واياكم على كل خير.

امين. وان يصلح قلوبنا - [00:12:40](#)

هو اعمالنا ويثبتنا على الهدى. امين. انه سميع قريب. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصى الله وسلم على نبينا محمد.

وعلى - [00:13:10](#)